مشيخة

ابن شاذان الصغرى

لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان

٣٣٩ هـ - ٤٢٦ هـ

تحقيق

عصام موسى هادي

مكتبة الغرباء الأثرية

الجزء فيه مشيخة أبي عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن
شاذان البزاز رحمه اللّه ورضي عنه رواية الشيوخ أبي سعد الحسين
ابن الحسين بن عليّ الهاشمي، وأبي مُسْلم عبد الرحمن بن عُمر
ابن عبد الرحمن السمناني، وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار
ابن أحمد بن الصيرفي عنه، كما بين فيه وعنهم الشيخ
الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السِّلَفي الأصبهاني رضي اللّه عنه، رواية
الشيخ أبي محمد عبد اللّه بن عبد الجبار
العثماني والشيخ أبي عبد اللّه محمد
ابن إبراهيم بن أحمد بن طاهر
ابن محمد بن طاهر بن أبي
الفوارس الخبري
كلاهما عنه .
سماع يحيى بن عليّ بن عبد اللّه بن عليّ القرشي
نفعه اللّه الكريم بالعلم
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأجلُ أبومحمد عبد اللّه بن عبد الجبار العثماني بقراءتي عليه بمصر قدم علينا أخبرنا الشيخ الأوحد: أبوطاهر أحمدْبنْ محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ، قراءة عليه بالإسكندرية، سنة أربع وسبعين وخمس مئة، أخبرنا الشيوخ أبو سعد الحسين بن الحسين بن عليّ الهاشمي الفانيذي، وأبو مُسْلم عبد الرحمن ابن عُمر بن عبد الرحمن السمناني الحنفي وأبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الأزدي ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز:

١- أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللّه بن يزيد الدَّقّاق[1]: أخبرنا محمد بن عبيد اللّه المُنَادِي: نا رَوح بن عبادة: نا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قَتادة عن أنس بن مالك أنّ النبيَّ ﷺ قال لأبي بن كعب: «إنَّ اللّهَ تعالى أمَرَني أنْ أُقْرِئَك القرآن أو أقرأ عليك القرآنَ قال: آللّٰه سماني لك؟ قال:[نعم]، قال: وقد ذُكِرْتُ عند رَبِّ العالمين؟ قال: نعم، فذرفت عيناه». أخرجه البخاري عن ابن المنادي [2].

٢- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدة بن الربيع ابن صبح العَبّادَاني[3]: نا عليّ بن حَرْب الطائي: نا سفيان - يعني ابن عُيينة - عن

---

(١) تاريخ بغداد (١١/٣٠٢) السير (١٥/ ٤٤٤) .

(٢) (٨/٧٢٦/فتح)، ورواه أحمد (٣/١٣٠و١٣٧ و١٨٥و٢١٨) ومُسْلم (٤/١٩١٥)، وعبدالرزاق (٢٠٤١١) من طرق عن قتادة عن أنس .

(٣) تاريخ بغداد (٤/١٧٨) والسير (١٥/ ٤٧٩) .

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (ح) قال عليّ: ونا وكيع: نا هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو عن النبي ﷺ قال: ((إنَّ اللّهَ لا يَقْبِضُ العلمَ انتزاعاً ينتزعُهُ من الناس ولكنْ يقبض [العلم بقبض] العلماء فإذا لم يَبْقَ عالمٌ اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فَسُئلُوا فأفتوْا بغير علمٍ فَضَلُّوا وأضلُّوا)). أخرجه مُسْلِم عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر عن ابن عيينة وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة عن وكيع[١].

٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه النَّجَّاد[٢] قال: قرئ على أبي قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي وأنا أسمع، نا يحيى ابن كثير، نا شعبة عن مالك عن عمرو بن مُسْلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أنَّ النبي ﷺ قال: ((إذا دَخَلَ العَشْرُ، وأَرادَ أحدُكم أن يُضَحِّيَ، فَلْيُمْسِكْ عن شَعْره وأظْفَاره)). أخرجه مُسْلم[٣] عن حجاج بن الشاعر عن يحيى هكذا .

٤- أخبرنا أبو الحسين عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد المعروف بابن مَاتِي الكوفي[٤]، قدم علينا نا إبراهيم بن عبد الله العبسي القَصَّار أخبرنا وكيع ابن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((يدعى نوحٌ يومَ القيامة، فَيُقالُ له: هل بَلَّغْتَ؟ فيقول: نعم، فَيُدْعَى قوْمُهُ فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، وما أتانا من أحد، قال: فيقال لنوح: من يَشْهَدُ

---

(١) (٢٠٥٨/٤) والحديث رواه البخاري (١٩٤/١/فتح) من طريق الإمام مالك عن هشام به .

(٢) السير (٥٠٢/١٥)

(٣) (١٥٦٥/٣) ورواه النسائي (٢١١/٧) والترمذي (١١٧/٥-١١٨/تحفه) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٢/١٢) السير (٥٦٦/١٥).

لك فيقول: محمدٌ وأمَّتُهُ قال: فذلك قولُهُ عز وجل ﴿وكذلكَ جَعَلْناكم أمةً وسطاً﴾ قال: والوسطُ: العدل)) [1]. [البقرة : ١٤٣]

٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نَجيح الحافظ[2] من لفظه نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله نا أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس بن مالك قال: أُتي النبي ﷺ بطائر فقال: ((اللّهم ائتني بأَحَبِّ خَلْقك إليك، يأكله معي، فجاء عليّ، فحجبته مرتين، فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: يا عليّ ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس قال: لِمَ يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول اللّه، فأحببته أن يكون رجلاً من قومي، فقال النبي ﷺ: ((الرجل يحب قومه))[3].

٦- أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير بن القاسم الصوفي المعروف

---

(١) رواه أحمد (٣/٣٢) من طريق وكيع به ورواه البخاري (٨/١٧١/فتح) والترمذي (٨/٢٩٧/تحفة) من طرقٍ عن الأعمش به.

(٢) تاريخ بغداد (٣/١١٨) والسير (١٥ / ٥١٣) .

(٣) رواه الخطيب في تاريخه(٣/١٧١) عن ابن شاذان به ثم قال: ((غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم،وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف)) .

قلت: وهذا الحديث مشهور معروف عند العلماء بحديث الطير وقد تكلم عليه جمع من العلماء وساقوا طرقه منهم الحافظ ابن كثير في البداية (٧/٣٥١)، والحافظ الذهبي في جزء وفي السير(١٣/٢٣٢-٢٣٣) وشيخنا الألباني وخلاصة القول فيه: أنّه حديث منكر على ما فصله شيخنا الألباني - حفظه اللّه - في بحث ماتع في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم (٦٥٧٥/مخطوط) ويقع في أربعة عشر صفحة بخط شيخنا، طرزه بالفوائد كعادته - حفظه اللّه - طالعته وانتفعت به .

بالخُلْدي[1]، نا محمد بن عليّ بن زيد الصائغ نا محمد بن بِشْر التِّنِّيسي نا الأوزاعي حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثني أنس بن مالك أنّ رسول اللّهﷺ «بُعث على رأس الأربعين، وقبض على رأس الستين، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاء ﷺ» [2].

٧- أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزُّبير القُرشي الكوفي[3]، قدم علينا، نا الحسن بن عليّ بن عفان العامري نا جعفر بن عون يعني - العمري- أنا يحيى ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي عن علقمة بن وَقّاص قال: سمعت عُمر رضي اللّه عنه يقول: سمعت رسول اللّهﷺ يقول: «إنّما الأعمال بالنيات، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرتُهُ إلى اللّه وإلى رسوله، فهجرتُهُ إلى اللّه وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبُها أو امرأةٍ يتزوَّجُها فهجرته إلى ما هاجرَ إليه». أخرجه البخاري عن قتيبة عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد[4].

٨- أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه النَّحْوي[5]، نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوي نا أبو محمد عبيد اللّه بن موسى العَبْسي نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مُراوِح عن أبي ذر قال: سألت النبيﷺ أيُّ العمل أفضلُ ؟ فقال: «إيمانٌ باللّه، وجهادٌ في سبيله، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً وأَنْفَسُها عند أهلها قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: تُعِينُ صانعاً، أو

(١) تاريخ بغداد (٢٢٦/٧) السير (٥٥٨/١٥) .

(٢) رواه البخاري (٥٦٤/٦/فتح) .

(٣) تاريخ بغداد (٨١/١٢) و السير (٥٦٧/١٥).

(٤) (٥٧٢/١١/فتح) ورواه مُسْلم (١٥١٥/٣).

(٥) تاريخ بغداد (٤٢٨/٩)و السير (٥٣١/١٥).

تَصْنَعُ لأَخْرَق قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: تدعُ الناس من الشر فإنَّها صدقةٌ تَصَدَّق بها على نفسك)) أخرجه البخاري عن عبيد الله[1] .

٩- أخبرنا أبو عُمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الزاهد اللغوي صاحب ثَعْلَب[2] نا أحمد بن عبيد الله النَّرْسي نا شَبَابة بن سَوَّار نا وَرْقاء بن عُمر عن أبي الزِّنَاد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: ((إنّ اللّه عز وجل يَضْحَكُ إلى رجلين يَقْتُلُ أحدُهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، رجل يقاتل فيقتل ويستشهد فيدخل الجنة ثم يتوب اللّه تعالى على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل اللّه عز وجل فيقتل فيستشهد فيدخل الجنة)) [3] .

١٠- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى العَطَشيُّ المعروف بابن الأدَمي[4]، نا محمد بن ماهان يعرف بزَنْبقة نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن أشْعَث بن أبي الشَّعثاء قال: سمعت معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن يحدث عن البراء ابن عازب قال: أمَرَنا رسولُ اللّهﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، قال: فذكر الذي أمر به قال: ((أمرنا بعيادةِ المريض، واتباعِ الجنائز، وتشميتِ العاطس، ورد السلام، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم، ونهانا عن خاتم الذهب، أو حلقة الذهب، وعن إناء الفضة، والحرير، والديباج، والإستبرق، والميثرة، والقسي))[5].

---

(١) (٥/١٤٨/فتح) ورواهِ مُسْلم (٨٩/١) .

(٢) تاريخ بغداد (٣٥٦/٢) السير(٥٠٨/١٥) .

(٣) رواه أحمد (٢٤٤/٢و٤٦٤) والبخاري (٣٩/٦/فتح) ومُسْلم (١٥٠٤/٣-١٥٠٥).

(٤) تاريخ بغداد (٢٩٩/٤) و السير (٥٦٨/١٥) .

(٥) رواه البخاري (٣١٥/١٠/فتح) ورواه مُسْلم (١٦٣٦/٣)من طرق عن شعبة به .

١١- أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ صاحب الألحان[١]، نا عبد اللّه بن الحسن الهاشمي نا الحسن بن موسى الأشَيْب حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عَبِيدة السَّلْماني عن عبد اللّه بن مسعود قال: جاء حبر إلى رسول اللّهﷺ فقال: يا محمد أو يا رسول اللّه ((إنَّ اللّهَ عز وجل يوم القيامة يجعل السموات على إصْبع، والأرضينن على إصبع، والجبال والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، ثم يهزهن فيقول: أنا الملك قال: فضحك رسول اللّهﷺ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الحبر قال: ﴿وما قدروا اللّه حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾[٢] الآية. [الزمر: ٦٧]

١٢- أخبرنا أبو بكر مُكْرِم بن أحمد بن محمد بن مكرم البَزَّاز القاضي[٣]، نا أبو الحسن عليّ ابن الحسن الخزاز نا شاذان الأسود بن عامر أنا شعبة عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ ((صَلّى على المنفوس[٤]، ثم قال: اللهم أعذه من عذاب القبر)). تفرد برفعه شاذان عن شعبة[٥].

---

(١) تاريخ بغداد (١٤٧/٢) المنتظم لابن الجوزي (٣٩٢/٦).

(٢) رواه البخاري (٥٥٠/٨و٣٩٣/١٣/فتح) ومُسْلم(٢١٤٨/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢١/١٣) و السير (٥١٧/١٥)

(٤) أي طفل حين ولد والمراد أنّه صلى عليه و لم يعْمل ذنباً كما في النهاية (٩٥/٥) .

(٥) رواه الخطيب في تاريخه (٣٧٤/١١)، عن المصنف به،وقال: تفرد برواية هذا الحديث هكذا مرفوعاً عليّ بن الحسن عن أسود بن عامر عن شعبة وخالفه غيره فرواه عن أسود موقوفاً ثم ساق بإسناده ألى أبي هريرة أنّه صلى على المنفوس .... فذكره ثم قال: ((هكذا رواه أصحاب شعبة عنه وكذلك رواه مالك والحمادان وغيرهم عن يحيى بن سعيد موقوفاً على أبي هريرة وهو الصواب)) .

١٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة بن منصور ابن كعب بن يزيد القاضي[(١)] نا محمد بن سعد العَوْفي[(٢)] نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري سنة خمس ومئتين نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ رآني في المنام فَسَيَرَاني في اليقظة، أو كما رآني في اليقظة، لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي» قال: فقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول اللّه ﷺ: «من رآني فقد رأى الحقَّ» أخرجه مُسْلم عن أبي خيثمة عن يعقوب[(٣)] .

١٤- أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدِّهْقَان[(٤)] نا العباس بن محمد الدُّوري نا حجاج بن محمد نا ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى ابن حَبّان عن عمه واسع بن حَبّان أنّه سأل عبد اللّه بن عُمر عن صلاة رسول اللّه ﷺ فقال: «اللّه أكبر كلما رفع، ثم يقول: السلام عليكم ورحمة اللّه عن يمينه، السلام عليكم ورحمة اللّه عن يساره»[(٥)] .

١٥- أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم[(٦)] بن عبد العزيز ابن

---

(١) تاريخ بغداد(٤/٣٥٧) والسير(١٥/٥٤٤).

(٢) في المنسوخة ابن سعيد والصواب ابن سعد .

(٣) (٤/١٧٧٥-١٧٧٦) ورواه البخاري (١٢/٣٨٣/فتح).

(٤) تاريخ بغداد (٨/١٨٣) والسير (١٥/٥١٦).

(٥) رواه أحمد في مسنده (٢/٧١-٧٢)و(٢/١٥٢) والنسائي (٣/٦٢) وابن خزيمة (٥٧٦) ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٩/١٨٠) من طريق أخرى عن ابن جريج به وإسناده صحيح.

(٦) في المنسوخة ابن أبي هيثم والصواب ما أثبتناه .

المرزبان البغوي المعدل[1] نا أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النَّحْوِيُّ نا أبو أسامة حماد بن أسامة نا الأعمش عن مجاهد عن ابن عُمر عن النبي ﷺ قال: ((يقول الله عز وجل: يا ابن آدم اذكرني من أول النهار ساعة، ومن آخر النهار ساعة، أغفر لك ما بين ذلك، إلا الكبائر، أو تتوب منها))[2].

١٦- أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرِم بن حسان المعروف بالطَّسْتِيّ[3] نا محمد بن القاسم المعروف بابي العيناء نا أبو عاصم عن ابن جُرَيج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: ((اطَّلَعَ قومٌ من أهل الجنة، على قوم من أهل النار، فقالوا: بِمَ دخلتم النار؟ وإنّما دخلنا الجنة بتعليمكم، قالوا: إنّا كنا نأْمُرُكم ولانفعل))[4]. غريب تفرد به أبو العيناء عن أبي عاصم.

١٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصَّفّار المعروف بابن عَلَم[5] نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغاني نا حسن بن موسى نا شيبان عن يحيى عن نافع عن ابن عُمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من ترك العصر

---

(١) تاريخ بغداد (٤١٤/٩) و لسان الميزان (٣/ ٢٥٨).

(٢) إسناده ضعيف فيه أحمد بن عبيد قال الحافظ: ((لين الحديث))

(٣) تاريخ بغداد (٤١/١١) والسير (٥٥٥/١٥).

(٤) رواه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (٧٢) عن المصنف به وقال: شيخنا الألباني((إسناده ضعيف بمرة أبو العيناء هذا اعترف بالوضع فقال عن نفسه: ((أنا والجاحظ وضعنا حديث فدك)) وقال الدارقطني: ((ليس بالقوي في الحديث)) وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا)).

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٤/٥) والسير (٥٤٤/١٥)

حتى تفوته، فكأنّما وُتِرَ أهلَه ومالَه -يعني غلب على أهله وماله- »[1].

١٨- أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن زياد القطان المتُوْثي[2] نا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب التَّمْتَام نا غسان بن مالك السلمي نا عبد الواحد بن زياد نا كُلَيْب ابن وائل حدثتنا ربيبة النبي ﷺ ولا أعلمها إلا زينب أنّ رسول اللّه ﷺ « نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم » قالت: وأراه ذكر النقير قلت لها: أخبريني عن النبي ﷺ ممن كان؟ قالت: كان من النَّضْر بن كِنَانة. أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد وهو حديث عزيز فرد[3].

١٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن عبد اللّه الشافعي[4] نا صالح بن محمد الرازي نا محمد بن عُمر القصبي نا عبد الوارث نا قَطَن أبو الهيثم حدثني أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال: إنّ أول قَسَامة، كانت في الجاهلية، لَفِينَا بني هاشم، خرج رجلٌ من بني هاشم، مع رجل من قريش، من فخذٍ آخر، في إبله فنزلوا منزلاً، فعقل الهاشمي إبل القرشي، فمرَّ به رجلٌ من بني هاشم، فقال: يا أبا فلان أغثني بعقال، أشد به عروة جوالقي، لا تنفر عليّ الإبل، قال:فأعطاه عِقَال جمل منها، فجاء القرشيُّ فنظر إلى إبله، فقال: أين عقال هذا الجمل؟ قال: مرَّ بي رجل من بني هاشم، فقال: أغثني بعقال أشد به عروة

---

(١) رواه أحمد (٧٥/٢) من طريق الحسن به ورواه البخاري (٣٠/٢/فتح) من طريق مالك عن نافع به دون تفسير الحديث .

(٢) تاريخ بغداد(٤٥/٥) والسير (٥٢١/١٥) .

(٣) (٥٢٥/٦/فتح) .

(٤) تاريخ بغداد (٤٥٦/٥-٤٥٧) والسير (٣٩/١٦) وفيهما ((ابن إبراهيم بن عبدويه الشافعي)).

جوالقي، لا تنفر عليّ الإبل فأعطيته عقاله قال: فحذفه بعصاً، كانت فيها نُفْسُهُ فلما أحسَّ بالموت قال لرجل من أهل اليمن: أتوافي الموسم؟ قال: ما أريد أن أفيه العام، وربما وافيت قابل، قال: فهل أنت مبلغ عني إن وافيت الموسم رسالة؟ قال: نعم، قال: إذا وافيت الموسمَ وصرت بمنى فنادِ يا آل قريش؟ فإذا أجابوك فنادِ يا آل هاشم؟ فإذا أجابوك فسل عن أبي طالب، فأخبره أنَّ فلاناً قتلني بعصاً في عقال قال: فلم يواف الرجل اليماني الموسم ذلك العام، وقدم القرشي فلقيه أبو طالب فقال: ما فعل صاحبنا؟ قال: مرض فأحسنت القيام عليه، ثم مات فوليت دفنه، وأحسنت القيام في أمره، فقال أبو طالب: كان أهل ذلك منكم، قال: ثم دخل اليماني ووافى الموسم فلما صار بمنى نادى يا آل قريش؟ فجاءه رجالٌ من قريش فقالوا هذه قريش فما حاجتك؟ قال: يا آل هاشم؟ فجاءه رجال من بني هاشم فقالوا: هذه بنو هاشم فما حاجتك؟ قال: أريد أبا طالب فقالوا: هذا أبو طالب. فقال: أمَرَني فلانٌ أبلغك أنّ فلاناً قتله بعصاً في عقال، قال فلقي أبو طالب القرشيَّ فقال: قتلت صاحبنا خطاءً بعصاً اختر منا إحدى ثلاث: إن شئت فأعطنا مئة من الإبل ديته فإن أبيت، فأحضر خمسين رجلاً من قومك يحلفون أنك لم تقتل صاحبنا، وإنك بريء من قتله، وإلا قتلناك به. فأرسل القرشي إلى قومه أنَّ أبا طالب قد أخذني بفلان فعرض عليّ كذا وكذا قال: فجاء قومه فقالوا: نحلف قال: وجاءت امرأة من بني هاشم إلى أبي طالب كانت تحت رجل فيهم وكان له منها ابن فقالت: يا أبا طالب إنما نصيب كل رجل بعيران فإن رأيت أن تجيز ابني بعيرين ولا تَصبُّر بيمين صاحبنا فيما تصبر من الأيمان، قال: ذاك لك، قال: وجاءه رجل من القوم ببعيرين فقال: يا أبا طالب إنما نصيب كل رجل بعيران هذا بعيران

فقبلهما مني ولا تصبر بيميني فيما تصبر منْ الأيمان، قال: فقبلهما منه، قال: وجاء ثمانية وأربعون رجلاً من القوم فحلفوا لأبي طالب بالله ما قتل صاحبنا صاحبكم، وإنّه لبريء من قتله، قال: فخلا أبو طالب سبيل القرشي قال ابن عباس: فوالذي نفسي بيده ما حال على الثمانية والأربعين الذين حلفوا لأبي طالب الحول وفيهم عين تَطْرِفُ. أخرجه البخاري عن أبي مَعْمَر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري عن أبي عبيدة عبد الوارث بن سعيد التنوري[1] .

٢٠- أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن سيما بن عبد الله المجبر[2] نا إسماعيل بن محمد الفسوي القاضي نا مكي بن إبراهيم نا أبو حنيفة عن الحارث عن أبي صالح عن أم هانئ أن النبيَّ ﷺ يوم فتح مكة ((وضع لأُمَتَهُ، ودعا بماء فصبه عليه، ثم دعا بثوب واحد فصلى فيه متوشحاً))[3]

٢١- أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل الخُطَبي[4] نا محمد ابن عبيد اللّه[5] ابن مرزوق المعروف بالخلال القاضي نا عفان نا شعبة بن الحجاج عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال:سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ((مَنْ قُتل دون ماله، فهو شهيدٌ)) . غريب تفرد بروايته محمد بن عبيد اللّه عن عفان.[6]

---

(١) (٧/١٥٥/فتح) ورواه الخطيب البغدادي(٣/٢١) في تاريخه عن المصنف به .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٢)

(٣) رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (٩٤-٩٥) من طرق عن أبي حنيفة به وإسناده ضعيف لكن له شواهد يصح بها .

(٤) تاريخ بغداد (٦/٣٠٤) والسير (١٥/٥٢٢).

(٥) في المنسوخة عبد الله والصواب ما أثبتناه .

(٦) رواه الخطيب في تاريخه عن المصنف به(٢/٣٢٩) ورواه البخاري (٥/١٢٣/فتح) ومُسْلم (١/١٢٥) من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص .

٢٢- أخبرنا أبو جعفر عبد اللّه بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور المعروف بابن بُرَيه الهاشمي[١] خطيب جامع المدينة نا أبو بكر محمد بن يوسف ابن عيسى الطباع حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عيسى عمّي نا مالك عن عبد الله ابن دينار عن سليمان بن يَسَار عن عُرْوةْ عن عائشة أنّ رسول اللّه ﷺ قال: ((يَحْرُمُ من الرَّضاع، ما يَحْرُمُ من الولادة))[٢]

٢٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن[٣] بن محمد بن زياد المعروف بالنَّقَّاش[٤] نا أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق الجرجاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول اللّه ﷺ: ((أقْرَبُ ما يكونُ العبدُ من اللّه، إذا كان ساجداً))[٥]

٢٤- أخبرنا أبو محمد ميمون بن إسحاق بن الحسن بن عليّ بن سليمان ابن منصور البصري مولى محمد بن الحنفية[٦] نا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدي نا عبد اللّه بن إدريس الأَوْدي عن أبيه عن قَيْس بن مُسْلم عن طارق بن شِهاب قال: ((قال: يهودي لعمر بن الخطاب، لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية ﴿ اليوم

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٤١٠) والسير (١٥/٥٥١).

(٢) رواه مالك في الموطأ(٦٠٧) ومن طريقه رواه أحمد (٦/٤٤و٥١) وأبو داود (٢٠٥٥) وغيرهما به ورواه البخاري(٥/٢٥٣-٢٥٤/فتح) ومُسْلم (٢/١٠٦٨) من طريق مالك عن عبد اللّه بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة به .

(٣) في المنسوخة (حسين) والتصويب من تاريخ بغداد والسير .

(٤) تاريخ بغداد (٢/٢٠١) والسير(١٥/٥٧٣).

(٥) إسناده تالف و الحديث رواه مُسْلم (١/٣٥٠) وغيره من حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه .

(٦) تاريخ بغداد (١٣/٢١١) والسير (١٥/٥٥١) .

أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾ [المائدة: ٣]. نَعْلَمُ اليومَ الذي نزلت فيه، اتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال عُمر رضي الله عنه: قد علمت الموضع الذي نزلت فيه واليوم والساعة نزلت على رسول الله ﷺ ونحن بعرفة عشيت جَمْع[(١)])) أخرجه مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء كلاهما عن ابن إدريس.

٢٥-أخبرنا أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السِّجِسْتاني المعدل[(٢)] أنا أبو عبد الله محمد بن عليّ بن زيد الصَّايغ نا سعيد بن منصور نا فُلَيْح بن سليمان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ((يُصَلِّي الصُّبْح فَيَنْصَرِف نساء المؤمنين مُتَلَفِّعَات بمُرُوطهنّ لا يعرفن أو لا يعرف بعضهم بعضاً من الغَلَس)). أخرجه البخاري عن يحيى ابن موسى خَتّ عن سعيد[(٣)] .

٢٦- أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قَانع بن مرزوق القاضي[(٤)] نا محمد بن عبد الله ابن مهران نا عبد العزيز الأويسي نا عليّ بن أبي عليّ عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن عليّ رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ عمّم عليّ بن أبي طالب بيده ورتب العمامة من ورائه ومن بين يديه ثم قال له النبي ﷺ: ((أدبر فأدبر

---

(١) مُسْلم (٤/٢٣١٢)) ورواه البخاري من طريق قيس به (٨/٢٧٠/ فتح).

(٢) تاريخ بغداد (٨/٣٨٧) والسير (١٦/٣٠) .

(٣) (٢/٣٥١/فتح) ورواه مُسْلم (١/٤٤٥-٤٤٦) من طرق عن عائشة به .

(٤) تاريخ بغداد (١١/٨٨)

ثم قال له: أقبل فأقبل على أصحابه فقال النبي ﷺ: هكذا تكونُ تيجان الملائكة»[1].

٢٧- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطيبي[2] نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العَوّام الرِّياحي بواسط سنة ثلاث وسبعين ومئتين نا يزيد بن هارون أنا إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: ما سَأَلَ أحدٌ رسول اللّه عن الدجال أكثر مما سألتُ عنه قال: «أيْ بُنيَّ ما يُنْصِبُك منه؟ إنّه لنْ يضرك قلت: يا رسول اللّه يقولون: إنّ معه جبال خُبْزٍ وأنهار ماء؛ فقال: هو أهون على اللّه من ذلك»[3] أخرجه مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن محمد بن يحيى ابن أبي عُمر عن يزيد بن هارون وله طرق في الصحيحين أيضاً[4].

٢٨- أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصَّوّاف[5] نا إبراهيم بن هاشم بن الحسين نا الأزرق بن عليّ نا حسان بن إبراهيم نا عباد ابن كثير عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: قرأ

---

(١) حديث موضوع آفته عليّ بن أبي عليّ وهو اللهبي، قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، وقال البخاري: منكر الحديث.

(٢) تاريخ بغداد (٣٥/٤) والسير (٥٣٠/١٥).

(٣) مُسْلم (٢٢٥٨/٤).

(٤) البخاري (٨٩/١٣/ فتح) ومُسْلم (٢٢٥٧/٤-٢٢٥٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢٨٩/١)، والسير (١٨٤/١٦).

رسول اللّه ﷺ هذه الآية ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ [يونس : ٢٦] فقيل يا رسول اللّه ما الزيادة؟ قال: « النَّظَرُ إلى وجه اللّه تعالى»[١].

٢٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقري[٢] نا أبو عمرو أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي بن أبي الأخيل نا أبي نا عبيد اللّه ابن موسى نا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه ابن مسعود قال: أصابت فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ صبيح العرس رعدة فقال لها رسول اللّه ﷺ: يا فاطمة إنّي زوجتك سيداً في الدنيا وإنّه في الآخرةِ لمن الصالحين، يا فاطمة إنّه لما أردتُ أن أملك بعلي أمر اللّه عز وجل جبريل عليه السلام، فقام في السماء الرابعة، فصف الملائكة صفوفاً، ثم خطب عليهم جبريل، فزوجك من عليّ، ثم أمر شجر الجِنان فحملت الحلي والحلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكة فمن أخذ منهم يومئذ أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن فخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة عليها السلام تفخر على النساء حين كانت أول من خطب عليها جبريل عليه السلام»[٣].

---

(١) رواه ابن جرير في تفسيره (١٥/ ٦٨و١٥/٦٦) والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٢/٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٥) من طرق عن ثابت البناني وذكر الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٦/٢) ((أن ابن مردويه رواه في تفسيره من طريق عباد بن كثير به)) وقال الحافظ في الفتح: « إسناده ضعيف»، قلت: لكن الحديث ثابت فقد رواه مُسْلم من حديث صهيب(١٦٣/١)

(٢) تاريخ بغداد (٢٠٦/٢) والسير (١٠٥/١٦) .

(٣) رواه الخطيب (١٢٨/٤-١٢٩) عن المصنف به وقال: غريب جداً ورواه أبو نعيم (كما أفاده السيوطي) ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٤٣/٣) والحديث موضوع كما=

٣٠- أخبرنا أبو عليّ حامد بن محمد بن عبد اللّه الهروي المعروف بالرَّفّاء المذكر[١] نا عليّ بن عبد العزيز نا مُسْلم بن إبراهيم نا الأسود بن شيبان حدثني أبو نوفل قال: صَلَبَ الحجاجُ بنُ يوسفَ عبدَ اللّه بن الزبير رَضي اللّه عنه على عقبة المدينة، ليؤذي ذلك قريشاً، فلما نفروا جعلوا يمرون به ولا يقفون عليه، حتى مرَّ عبدُ اللّه بن عُمر رضي اللّه عنه فوقف عليه، فقال: السلام عليك أبا خُبَيْب، قالها ثلاث مرات، لقد نهيتك عن ذا، قالها ثلاث مرات، لقد كنت صواماً قواماً، تصل الرحم، فبلغ الحجاجَ موقفُ عبدِ اللّه بن عُمر فاستنزله فرمى به في قُبُور اليهود وبعث إلى أَسماءَ بنتِ أبي بكر أمه، أن تأتيه وقد ذهب بصرها، فأبت أن تأتيه، فبعث إليها لتجيئين أو لأبعثنَّ إليك من يَسْحَبُك بقرونك فقالت: واللّه لا آتيك حتى تبعث إليَّ من يسحبني بِقُرُوني، فأتاه رسولُه فأخبره، فقال: يا غلام ناولني سبتيَّ، فناوله نعليه فقام وهو يتوذَّف حتى أتاها فقال لها: كيف رأيتَ اللّه صنع بعدو اللّه؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك، وما كنتَ تعيّره بذات النطاقين أجل! لقد كان لي نطاقان، نطاق أغطي به طعام رسول اللّه ﷺ من النحل، ونطاق لا بد للنساء منه، وقد سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «إنَّ في ثقيف مُبَيراً وكذاباً فأمّا الكذَّابُ فقد رأيناه، وأمّا المبير فأنت ذاك، فخرج» غريب الإسناد تفرد بروايته الأسود بن شيبان عن أبي نوفل وقد أخرجه مُسْلم عن عقبة بن مكرم عن يعقوب الحضرمي عن الأسود[٢]

= نص عليه ابن الجوزي والذهبي وابن حجر والسيوطي وغيرهم .

(١) تاريخ بغداد (٨/١٧٢) والسير (١٦/١٦) .

(٢) (٤/ ١٩٧١) .

٣١- أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد العطار النَّصِيبيّ(١) نا الحارث بن محمد التميمي نا يزيد بن هارون أنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((المُسْلمُ من سَلِمَ المُسْلمونَ من لسانهِ ويدهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى اللّهُ عنه))(٢).

٣٢- أخبرنا أبو الفوارس شُجَاع بن جعفر بن أحمد بن خالد الأنصاري الصوفي من ولد أبي أيوب الأنصاري(٣) من لفظه في منزلنا نا عباس بن محمد الدوري نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا أبو عامر الأسلمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول اللهﷺ: ((سبعةٌ يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لاظل إلا ظله: إمام مقسط، ورجل لقيته امرأة ذات جمال ومنصب، فعرضت نفسها عليه، فقال: إني أخاف الله ربَّ العالمين، ورجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره، ورجل تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها عن شماله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل لقي رجلاً فقال له: إني أحبك في الله عز وجل، ورجل ذكر الله عز وجل في البرية، ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل))(٤).

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٢٢٠) والسير (١٦/٦٩).

(٢) رواه البخاري (١/٥٣/ فتح) ورواه مُسْلم مقتصراً على شطره الأول (١/٦٥).

(٣) تاريخ بغداد (٩/٢٥٣) والسير (١٦/٣٧).

(٤) رواه الخطيب في تاريخه (٩/٢٥٤) عن شيخ المصنف به ورواه البيهقي في الشعب (٧٩٤) وقال: بأنه غريب من هذا الوجه . قلت: وأشار الحافظ((إلى أنَّ في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف)) والحديث بهذا اللفظ ضعيف وأصل الحديث ثابت في البخاري (٢/١٤٣-١٤٤/فتح) ومُسْلم (٣/١٥١٥).

٣٣-أخبرنا أبو الحسن محمد بن محرز بن مساور الأدمي[١] نا محمد بن الفضل بن سلمة نا إبراهيم بن نصر نا الأشجعي عن سفيان عن عبد الرحمن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: شَرِبَ رسولُ اللّه ﷺ لبناً فمضمض وقال: «إنَّ له دسماً»[٢] .

٣٤- أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد اللّه اللؤلؤي[٣] نا إسحاق بن إبراهيم المعروف بالدَّبري بصنعاء، نا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن همام بن مُنَبِّه أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللّهﷺ: «لا يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِقُ وهو مؤمن، ولا يزني زانٍ حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب [الحدود] -يعني الخمر- حين يشربها أحدكم وهو مؤمن، والذي نفسُ محمدٍ بيده لا يَنْتَهِبُ أحدُكم نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ، يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها، وهو حين يَنتهبُها مؤمن، ولا يَغُلُّ أحدُكم حين يَغُلُّ وهو مؤمن»، قال: ثم يقول أبو هريرة: إياكم إياكم . أخرجه مُسْلم[٤] عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٣٥- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن بشر بن مغفل بن حسان بن مغفل المزني[٥] صاحب

---

(١) تاريخ بغداد (٢٨٧/٣)

(٢) رواه البخاري (٧٠/١٠) ومُسْلم (٢٧٤/١)

(٣) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٠).

(٤) (٧٧/١) والمصنف لعبد الرزاق (١٣٦٨٤) والخطيب (٤٥٦/١٠) عن المصنف به ورواه البخاري (٣٠/١٠)من طريق أخرى عن أبي هريرة .

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٥/٥)

رسول اللّه ﷺ أنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الحَكّاني نا أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي أخبرني أبو بشر شعيب بن دينار أبي حمزة القرشي عن الزهري حدثني أنس بن مالك أنَّها حُلبت للنبي ﷺ شاة دَاجن، وهو في دار أنس، ثم شيب لبنها بماء من البئر، التي في دار أنس، فأُعطيَ النبي ﷺ القدح ليشرب منه، حتى إذا نزع من فيه وعلى يساره أبو بكر، وعلى يمينه الأعرابي، فقال عُمر –وخاف أن يعطيه النبيُ ﷺ الأعرابي– : أعطِ أبا بكر عندك يا رسول اللّه فأعطاه النبي ﷺ الأعرابيَّ الذي عن يمينه، ثم قال رسولُ اللّه ﷺ: ((الأيمن فالأيمن)). أخرجه البخاري عن أبي اليمان[١].

٣٦– أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزاز الإسكافي[٢] قدم علينا نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري نا إسماعيل ابن أبي أويس المدني حدثني أبي عن ثور بن زيد عن[٣] داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه سُئل عن رجل يخيل إليه في صلاته أنَّه قد أحدث في صلاته فقال رسول اللّه ﷺ: ((إنَّ الشيطانَ يأتي أحدَكم وهو في صلاته، حتى يفتح مقعدته ويُخيل إليه أنّه قد أحدث، ولم يحدث، فإذا وجد أحدُكم ذلك، فلا ينصرف، حتى يسمع صوت ذلك، بأُذنه أو يجد ريحاً بأنفه[٤])).

---

(١) (٥/٣٠/فتح) ومُسْلم (١٦٠٣/٣) .

(٢) تاريخ بغداد (٢١٩/٣)

(٣) في المنسوخة (و) والصواب ما أثبتناه .

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١١٥٥٦/١١)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨١) من طريق اسماعيل به، وقال الهيثمي في المجمع (٢٤٧/١): ((رجاله رجال الصحيح)) وتعقبه أخونا الشيخ حمدي السلفي بقوله إسماعيل بن أبي أويس ضعيف.

٣٧- أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن عليّ بن إبراهيم الحراني[١] نا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس نا المسيب بن واضح نا حجاج عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن عمرو قال: ((نهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفادع، وقال: إنَّ نقيضها تسبيح[٢])).

٣٨- أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي المؤدِّب[٣] حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الواسطي نا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أخبركم عن الثلاث: أمّا الدّرجات فإسباغ الوضوء بالغدوات، وانتقال الأقدام إلى الجماعات، والصلاة بعد الصلاة، وأما الكفارات فإفشاء السلام، وعرض الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الفضل فلا تظلم من ظلمك، ولا تسئ إلى من أساء إليك، ولاتقطع من حرمك[٤])).

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٢٤٢)

(٢) رواه الطبراني في الصغير (٥٢١) من طريق المسيب به والمسيب ضعيف، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف(٥/٦١) والبيهقي (٩/٣١٨) من طرق عن قتادة به موقوفاً على ابن عمرو وهو الصواب كما أفاده الذهبي وغيره ولشطره الأول شاهد رواه احمد وأبو داود وغيرهما بإسناد حسن كما أفاده شيخنا الألباني في الروض النضير (١/٢٦٥مخطوط).

(٣) تاريخ بغداد (٧/٢٣١) والسير (١٦/٣٠).

(٤) اسناده واهٍ فيه يعقوب بن إسحاق، قال الذهبي: ليس بثقة وقد اتهم. قلت: لكن رواه البزار بنحوه من وجه آخر عن أنس وإسناده ضعيف، وقال المنذري في الترغيب عقبه: (١/٢٨٦) رواه البزار والبيهقي وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلمُ شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن إن شاء الله. وانظر الصحيحة لشيخنا الألباني =

٣٩- أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر بن عبد الملك بن جُريج المعروف بالطُّوماري[١] نا بشر بن موسى نا مفرج بن شجاع عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الموتُ كفارةٌ لكلِ مُسْلم[٢]».

٤٠- أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد الهمذاني الأسدي القاضي[٣] قدم علينا حاجاً نا إبراهيم بن الحسين بن دَيْزِيل نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قتادة ومعاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مولى القوم من أنفسهم» تفرد بقوله: مولى القوم من أنفسهم، آدمُ عن شعبة وقد أخرجه البخاري عن آدم بلفظه[٤].

إلى هنا سماع أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وهو آخر ما سمعه من المشيخة من الأصل.

أخبرنا الشيوخ أبو سعد الحسين بن الحسين بن عليّ الفانيدي وأبو مُسْلم عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن السمناني وأبو سعد محمد بن عبد الملك ابن

=(١٨٠٢) وأما شطره الأخير فله شاهد عن عطاء مرسلاً رواه هناد في الزهد (١٠١٥) ووكيع في الزهد (٤١٠).

(١) تاريخ بغداد (١١/١٧٦) والسير (١٦/٦٤).

(٢) رواه الخطيب (١/٣٤٧) عن المصنف به وضعفه. وهو حديث واهٍ وانظر اللآلئ للسيوطي (٢/٤١٤)

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٤) والسير (١٦/١٥).

(٤) (١٢/٤٨/ فتح)

عبد القاهر الأسدي قالوا أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز:

٤١- أخبرنا أبو بكر محمد بن العلي بن الهيثم المقري المعروف بابن علون[١] نا معاذ بن المثنى نا أبي نا أبي عن شعبة عن فراس عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: « ثلاثة يدعون اللّه فلا يستجاب لهم، رجل كان له دَيْنٌ فلم يُشْهِد، ورجلٌ أعطى سفيهاً ماله وقد قال اللّه عز وجل ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ [النساء : ٥]، ورجل كانت عنده امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها[٢]» .

٤٢- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلد القاضي الجوهريُّ المعروف بابن المُحْرِم[٣] نا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع نا محمد بن مصعب القَرْقَساني نا الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري [عن عطاء بن يزيد][٤] عن عُبيد اللّه بن الخيار عن المقداد بن الأسود الكِنْدي قال: قلت يا رسولَ اللّه أرأيْتَ إنْ لقيتُ كافراً فقاتلته فقطع يدي، ثم أهويت لأقتله فلاذ بشجرة، فقال: أسنمت للّه، أقتله؟ قال: لا، إنك إن قتلته كان بمنزلتك قبل أن تقتله، وكنت بمنزلته قبل أن يقولها »[٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٨٣/٣)

(٢) رواه الحاكم (٣٠٢/٢) وقد أُعلّ بالوقف وقد أجاب على ذلك شيخنا الألباني في الصحيحة (١٨٠٥) فانظره .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٠/١) والسير (٦٠/١٦) .

(٤) سقط من المنسوخة

(٥) رواه البخاري (١٨٧/١٢/ فتح) ومُسْلم (٩٥/١-٩٦) من طرق عن الزهري به

٤٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وهب بن الهيثم بن خداش البندار[1] نا أبو العباس أحمد بن عليّ البربهاري نا عفان نا شعبة أخبرني سليمان ابن عبد الرحمن عن عُبيد بن فيروز مولى لبني شيبان أنّه سأل البراء عن الأضاحي؟ فقال: قال رسول اللّه ﷺ: أو قام فينا رسول اللّه ﷺ بأربع ويدي أقصر من يده قال: «لا يجوز العَوْراء البَيّنُ عَوَرُها، والمريضةُ البين مَرَضُها، والعَرْجاءُ البَيّنُ ظَلْعُها، والكَسِيرُ الذي لا ينْقَى قال: قلت: إنّي أكره أن يكون من القرن نقص، أو في السِّن نقص، فقال: ما كرهت فدعه، ولا تحرمه على أحد[2]».

٤٤- أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن بحر بن يزيد بن صابر القُدَيْسي الزعفراني[3] نا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ابن عبيد الكديمي البصري نا يزيد بن بيان نا أبو الرحّال عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «ما أكرَمَ شابٌ شيخاً لِسِنِّه إلا قيَّضَ اللّهُ له من يُكْرِمُهُ»[4].

٤٥- أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان النَّحْوي الحَرْبي[5] نا موسى بن هارون نا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي نا حماد بن سلمة

(١) تاريخ بغداد (٣٦/٤).

(٢) رواه أحمد(٢٨٤/٤٠) و أبو داود (٢٨٠٢) من طريق عفان به وإسناده صحيح كما في الإرواء (١١٤٨) لشيخنا الألباني حفظه اللّه.

(٣) تاريخ بغداد (١٧/٤)

(٤) رواه الترمذي (١٦٦/٦/تحفة) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٣٨) والفسوي (٤١١/٣) وقال شيخنا الألباني في الضعيفة (٣٠٤): حديث منكر وأعله بعلتين: بيزيد بن بيان وأبو الرحّال قال البخاري في الأول منهما فيه نظر وقال في الآخر عنده عجائب.

(٥) تاريخ بغداد (٤٢٢/٧).والسير (١٣٦/١٦).

عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في الجنة لسوقاً، تأتونها كل جمعة فتهُبُّ ريح الشمال، فتحثوا في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهليهم، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً، فيقولون: وأنتم والله قد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً». غريب أخرجه مُسْلم عن سعيد بن عبد الجبار عن أبي سلمة حماد بن سلمة[1] .

٤٦- أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب بن الحسن القاضي البخاري الزعفراني[2] نا الحسين بن محمد بن موسى القمي نا عبد الرحيم ابن حبيب نا إسماعيل بن يحيى بن عُبيد الله التيمي نا سفيان نا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدى حديثاً إلى أمتي لتقام به سنة أو تنام به بدعة، فله الجنة» [3] .

٤٧- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البيع المعروف بابن شَنَقَه [4] نا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي نا محمد بن عقبه بن هرم السدوسي نا أبو أمية بن يعلى الثقفي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: خمسة لم يكن النبي ﷺ يدعهن في سفر ولاحضر «المرآة، والمكحلة، والمُشط، والمدري، والسواك»[5].

---

(١) (٢١٧٨/٤) .

(٢) تاريخ بغداد (١٨٣/٥) .

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٤٤/١٠) والخطيب في شرف أصحاب الحديث(١٧١) وفي إسناده إسماعيل التيمي متهم بالوضع وكذا عبد الرحيم بن حبيب وانظر الضعيفة لشيخنا (٩٧٩) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٠٤/١١) والسير (٨١/١٦) .

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٤٢) وابن عدي في الكامل (٣١٠/١) من طريق محمد ابن=

٤٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر الحداد[١] نا محمد ابن العباس المؤدب نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة وعائشة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يَحِلُ لامْرَأةٍ تُؤْمنُ بالله واليوم الآخر تُحِدُّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوج))[٢].

٤٩- أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني المعروف بَزْرَويه النحوي[٣] نا عُمر بن أيوب يعني السقطي نا أبو معمر القطيعي نا هُشيم نا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((أرحم أمتي أبو بكر، وأشدهم في الله عُمر، وأكثرهم حياء عثمان بن عفان، وأقضاهم عليّ ابن أبي طالب)). قال أبو جعفر: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا الكوثر بن حكيم[٤].

٥٠- أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن نصر المصري الشاعر[٥] إملاء من حفظه نا أبو عمرو محمد بن خزيمة البصري بمصر سنة خمس وسبعين ومئتين نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال: ((كان قيس ابن

عقبة به، وقال الهيثمي في المجمع (٥/١٧٤): فيه إسماعيل بن يعلى أبو أمية متروك)) .

(١) تاريخ بغداد (٤/١٨٧) .

(٢) رواه مُسْلم (٢/١١٢٦) من طريق نافع به ورواه البخاري(٩/٤٨٤/فتح) ومُسْلم (٢/١١٢٣) من حديث أم حبيبة . .

(٣) تاريخ بغداد (٥/٢٢٦) .

(٤) رواه الحاكم (٣/٥٣٥) من طريق كوثر به ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٥٦) من طريق أبي معمر به مقتصراً على فضل عثمان وقال الذهبي متعقباً الحاكم قلت: ((كوثر ساقط)) . قلت لكن للحديث شواهد يصح بها عن أنس رضي الله عنه انظر الصحيحة لشيخنا (١٢٢٤)

(٥) تاريخ بغداد (١٠/٢٩١)

سعد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير -يعني ينظر في أموره-» لم يسمع ابن شاذان من عبد الرحمن غير حديثين هذا أحدهما أخرجه البخاري عن محمد بن يحيى الذهلي عن الأنصاري[١]

٥١- أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل المعدّل المعروف بابن السَّقَطِي[٢] نا محمد بن نصر الصايغ نا إسماعيل بن أبي أويس نا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله ﷺ «لبس خاتم فضةٍ في يمينه، فيه فَصٌّ حبشيٌّ كان يَجْعل فَصَّهُ في بطن كفّه» تفرد بقوله في يمينه إسماعيل عن سليمان و لم يذكره أحد من أصحاب الزهري وقد أخرجه مُسْلم بلفظه عن أبي خيثمة عن إسماعيل[٣]

٥٢- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّي النّيْسَابوري[٤] نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن أحمد بن زيد إملاء علينا بعبادان نا عمرو ابن عاصم نا الحسن بن رَزِين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: لاأعلمه إلا مرفوعاً أن النبي ﷺ قال: «يلتقي الخضر والياس عليهما السلام في كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله ولاحول ولاقوة إلا بالله» قال:

---

(١) (١٣/١٣٣/ فتح)دون الإدراج الذي في آخره ورواه الخطيب (١٠/٢٩١) عن المصنف به وقوله: يعني ينظر ... مدرج من كلام الأنصاري على ما بينه الحافظ في الفتح

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٤٣٠) والسير (١٦/١٦٧) .

(٣) مسلم (٣/١٦٥٨)

(٤) تاريخ بغداد (٦/١٦٨) والسير (١٦/١٦٣) .

وقال ابن عباس: «من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات أمّنه اللّه من الغرق، والحرق، والسرق، قال: وأحسبه قال: ومن الشيطان، والسلطان، والحية، والعقرب» [1]

٥٣- أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السَّقَطي المعروف بابن أبي رُوبه المعدّل[2] نا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي نا أبو عُمر الحَوْضي نا شعبة بن الحجاج عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لو تعلمون ما أعلمُ لضحكْتُم قليلاً ولبكَيْتُم كثيراً» [3].

٥٤- أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري[4] نا أحمد ابن محمد بن عمرو بن بسطام نا حِصْن بن عبد الحكيم أبو قدامة الضبّيّ نا يحيى ابن أبي الحجاج نا عُمر بن قيس عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد اللّه قال: «طاف رسول اللّه ﷺ على ناقته الجدعاء، يستلم الركن بمحجنه، ثم يعطف المحجن

---

(١) موضوع رواه ابن عساكر في تاريخه (٥/٦٤٧/مخطوط) من طريق أبي إسحاق المزكي به ورواه ابن عدي في الكامل (٢/٧٤٠) والعقيلي (١/٢٢٤-٢٢٥) وقال الذهبي في الميزان (١/٤٩٠): «لا يروى عن ابن جريج إلا بهذا الإسناد وهو منكر والحسن فيه جهالة» وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/٢٠٦): « ولا يتابع عليه مسنداً ولاموقوفاً وقد سمعناه في فوائد المزكي تخريج الدارقطني من طريق ابن خزيمة وسمعناه عالياً في مشيخة ابن شاذان الصغرى»

(٢) تاريخ بغداد (١١/١٢٤) والسير (١٦/٨١) .

(٣) رواه البخاري (١١/٣١٩/فتح) ومُسْلم (٤/١٨٣٢) من طرق عن شعبة به ورواه البخاري من غير مسند أنس أيضاً .

(٤) تاريخ بغداد (٥/٢٣) .

ويقبّله، حتى فرغ من سبعه، ثم أناخها عند المقام، فصلى ركعتين، ثم خرج من باب الصفا، قال: وأخذ عبد اللّه بن أم مكتوم بخِطام ناقته، فجعل يرتجز، ويقول:

يا حَبَّذا مكةُ منْ وادي أرضٌ بها أهلي وعُوّادي

أرض بها أمشي بلا هَادي أرض بها تَرْسَخُ أوتَادي

قال: ورسول اللّه ضاحك من قول ابن أم مكتوم، حتى فرغ من سبعه))[1].

٥٥- أخبرنا أبو محمد جعفر بن هارون المؤدب الدِّيْنَوري[2] نا عبد اللّه ابن محمد بن سنان نا عمرو بن منصور نا فايد بن عبد الرحمن نا عبد اللّه بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال: ((ما مِنْ مُسْلمٍ يمسحُ يده على رأس يتيم، إلا كانت له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة، ورفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة))[3].

---

(١) رواه الفاكهي في أخبار مكة (٢/٢٣٧) من طريق عمر بن قيس به وإسناده ضعيف جداً، عمر ابن قيس متروك ورواه الأزرقي (٢/١١٥) ومحمد بن يحيى بن أبي عمر من طريق طلحة بن عمرو عن ابن أم مكتوم. قال البوصيري في مختصر اتحاف السادة المهرة (٢/٣٤٩-٣٥٠) رواه ابن أبي عمر بسند ضعيف لضعف طلحة بن عمرو. قلت: طلحة بن عمرو متروك فضلاً عن إرساله .

(٢) تاريخ بغداد (٧/٢٢٥)

(٣) إسناده ضعيف جداً، عبد اللّه بن محمد كذاب، وفائد متروك، لكن عبد اللّه توبع عليه، فقد رواه الحارث بن أبي أسامة (٩٠٨)، وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٦٢٧)، والبزار (٢/٣٨٥)، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٩٧) من طريق فائد به، وقال البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٤/١٩٧-١٩٨): ((رواه احمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة، ومدار إسناديهما على فائد بن عبد الرحمن وهو ضعيف)). قلت: بل هو متروك، ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٤٧٤) من غير طريق فائد، لكن إسنادها واهٍ جداً والحديث معروف من طريق فائد . وللحديث شاهد عند الإمام أحمد (٥/٢٥٠ و ٢٦٥) من حديث أبي أمامة بإسناد ضعيف أيضاً .

٥٦- أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية ابن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله [١] صاحب رسول الله ﷺ [في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة] [٢] حدثني أبي عُمر بن معاوية حدثني أبي معاوية بن يحيى وعاش مئة وخمْسين سنة حدثني أبي يحيى بن معاوية حدثني أبي معاوية بن إسحاق حدثني أبي إسحاق بن طلحة حدثني أبي طلحة بن عبيد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ كَذَبَ عليّ متعمداً فليتبوأ مَقْعَدَهُ منَ النار)) [٣].

٥٧- وبإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنَّ أعمالَ العباد لتعرض على اللّه عز وجل في كل اثنين وخميس، فيغفر اللّه لكل عبد لا يشرك به شيئا، إلا عبد بينه وبين أخيه شحناء)) [٤].

٥٨- وبإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنَّ أثقل الصلاة على المنافقينَ صلاة العشاء والفجر، ولو علموا ما فيهما لأَتَوْهُمَا ولو حَبْواً)) [٥]. لم

---

(١) تاريخ بغداد (٣/٢٤)

(٢) زيادة من تاريخ بغداد .

(٣) رواه الخطيب في تاريخه (٣/٢٥) عن المصنف به، ووقع عنده سقط في إسناده فليصحح من ها هنا، والحديث رواه البخاري (١/٢٠٠- ٢٠١/ فتح) ومسلم (١/٩-١٠) عن جمع من الصحابة والحديث من الأحاديث المتواترة .

(٤) رواه الخطيب عن المصنف به (٣/٢٥) والحديث في صحيح مُسْلم (٤/١٩٨٧) من حديث أبي هريرة .

(٥) رواه الخطيب (٣/٢٥) عن المصنف به والحديث رواه البخاري (٢/١٤١/فتح) ومُسْلم (١/٤٥١) من حديث أبي هريرة .

يسمع شيخنا أبو عليّ ابن شاذان من هذا الشيخ إلا هذه الأحاديث[1].

٥٩- أخبرنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون الرازي[2] نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي نا منصور بن أبي مُزاحِم ويحيى بن عبد الحميد عن ابن أبي المَوَال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: ((كان رسول الله ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأمر كما يعلمنا السورةَ من القرآن، يقول: إذا همّ أحدُكم بالأمر، أو أراد الأمر، فلْيركعْ ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرُكَ بعلمك وأستقدِرك بقدرتك وأسألك من فضلِك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدِر وتَعلمُ ولا أعلمُ وأنت علاّم الغيوب، اللهم فإن كنتَ تعلمُ هذا الأمر وتسميه بعينه خيراً لي في دنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة أمري -أو عاجل أمري وآجله- فقدّره لي ويسِّرْهُ لي ثم بارك لي فيه، وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقْدُرْ لي خيراً حيث كان، ثم رضِّني به))[3].

٦٠- حدثني أبو الفوارس أحمد بن عليّ بن عبد الله محتسب المصيصية[4] من حفظه نا أبو بشر حيان بن بشر قاضي المصيصية نا أحمد بن حرب الطائي نا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي

(١) قال الخطيب (٣/٢٥)((قال لي الحسن - أي ابن شاذان - لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة أحاديث))

(٢) تاريخ بغداد (٢/٥٠) .

(٣) رواه البخاري (٣/ ٤٨/فتح) و(١١/١٨٣/فتح) من طرق عن ابن أبي الموال به .

(٤) قال شيخنا الألباني: لم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع .

ﷺ فقال: يا رسول الله عندنا يتيمة قد خطبها رجلان موسر ومعسر هي تهوى المعسر ونحن نهوى الموسر فقال رسول الله ﷺ: «لَمْ يُرَ للمتحابَّيْن مِثْلُ النِّكاح»[1].

٦١- أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب المعروف بابن أخي طاهر العلوي[2] نا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب حدثني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن عليّ ابن الحسين قال: قال الحسن بن عليّ عليه السلام سألت خالي[3] هند بن أبي هالة عن حِلْيةَ رسول الله ﷺ وكان وصافاً وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئاً أتعلق به قال: كان رسول الله ﷺ فَخْمَاً مفخماً، يتلألأُ وجهه تلألؤ القمرِ ليلة البدر، أطولَ من المربُوعِ وأقصر من المُشَذَّب، عظيم الهامةِ رَجِلَ الشَّعْرِ إن انفرقتْ عَقِيصَته فرَقَ، وإلا فلا يجاوز شَعْرُهُ شَحْمة أُذنيه إذا هو وفَّرَهُ، أزهَرَ اللون، واسع الجبين، أزجَّ الحواجب، سوابغَ في غيرِ قَرَن، بينهما عِرْق يُدِرُّهُ الغضبُ أقْنى العِرْنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمَّلْهُ أشمَّ، كثُّ اللحية، أدْعج، سهل الخدّين، ضَلِيع الفم، أشْنَب مفلج الأسنان، دقيق المسْرَبه كأن عنقه جيدَ دُمْية في صَفَاء الفضة، مُعتدل الخلْق بادناً متماسكاً، سواء البطن والصدر، فسيح الصدر، بعيد ما بين المنكبين،

---

(١) رواه ابن ماجة (١٨٤٧)، والحاكم (٢/١٦٠)، وغيرهما من حديث ابن عباس، وللحديث طرق استوعبها شيخنا في الصحيحة (٦٢٤) فانظره.

(٢) تاريخ بغداد (٧/٤٢١) واللسان(٢/٢٥٢).

(٣) وهو أخو فاطمة رضي الله عنها من أمها.

ضخم الكَرَادِيس، أنور المتجرِّد، مَوْصول ما بين اللَّبَّة والسُرّة بشعر يجري كـالخط، عاري الثديين مما سِوَى ذلك، أشـعر الذراعـين والمنكبـين، وأعـالي الصـدر، طويـل الزَّندين، رحب الراحـة شَثْن الكفـين والقدمـين، سَبْطَ القصـب سـائل الأطـراف خَمْصَان الأخمَصَين مَسِيح القدمين، ينبوا عنهمـا المـاء، إذا زال زال تقلعاً ويَخْطـو تكفئاً ويمشي هوناً ذَرِيع المِشية إذا مشى كأنما ينحطُّ من صَبَب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف نظره إلى الأرض أطـول مـن نظـره إلى السـماء، جـلّ نظـره الملاحظة، يسوق أصحابه ويبدأ من لقي بالسلام، قلت: صـف لي منطقـه ﷺ قـال: كان رسول اللّه متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة ولا يتكلم في غـير حاجة، طويل السكوت يفتتح الكلام ويختتمه بأشدَاقِه، ويتكلم بجوامع الكلم، عليه السلام، فصلاً لا فضول فيه، ولاتقصير، دَمِثاً ليس بالجافي ولا المَهِين، يعظم النعمـة وإن دقت لا يذم منها شيئاً، لم يكن يذم ذُواقاً ولا يمدحه ولايقام لغضبه إذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار، أشار بكفـه كلها وإذا تعجب قَلَبَها، وإذا تحدث اتصل بها، فضرب بإبهامه اليمنى باطن راحته اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غضَّ طرفه، جلُّ ضحكهِ التبسـم، ويفتر عن مثل حـب الغَمَام، فكتمتهـا الحسـين بـن علـيّ زَمَانـاً، ثـم حدثتـه بهـا، فوجدته قد سبقني إليه، فسـأل أبـاه عـن مدخـل رسـول اللّـه ﷺ ومخرجـه ومجلسـه وشكله، فلم يدع منه شيئاً، قـال الحسـين: سـألت أبـي عليـه السـلام عـن دخـول رسول اللّه ﷺ فقال: كان دخولـه لنفسـه مـأذون لـه في ذلـك، فكـان إذا أوى إلى منزله جـزّأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزأ للّه عز وجل، وجزأ لنفسه، وجزأ لأهلـه، ثـم جزّأ جزأه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة والخاصة، ولا يدخر عنهم شـيئاً،

وكان من سيرته في جزء الأمَّة إيثارُ أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذوا الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياي، فإنّه من أبلغ سلطانه حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت اللّه قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رَوَاداً ولا يتفرقون إلا عن ذَوَاق، يخرجون أدلة -يعني فقهاء- قلت: أخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ قال: كان رسول اللّه ﷺ يَخزُنُ لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم، يكرم كريم كل قوم ويولّيه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بِشْرَه ولا خُلُقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويصوبه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفَل مخافة أن يغفلوا، أو يملّوا لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوز إلى غيره، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه ﷺ؟ قال: كان رسول اللّه ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن، وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، حتى لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قادمه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس بَسْطُهُ وخلقه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق متقاربين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة،

ويرحمون الغريب، فسألته عن سيرته ﷺ في جلسائه فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البِشْر سهل الخُلُق، ليّن الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخّاب ولا فحّاش ولاعيّاب ولامزّاح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه، قد ترك نفسه عن ثلاث: [المراء، والإكثار وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث] كان لا يذم أحداً ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه فكأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، لا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في المنطق، ويقول إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرشدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بانتهاء أو قيام، قلت: فكيف كان سكوته ﷺ قال: كان سكوته على أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى، وجُمع له الحلم -ﷺ- في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه، وجمع له في الحذر أربع: أخذه بالحسن ليقتدا به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة، قال لنا إسماعيل بن محمد حين فرغنا من سماع هذا الحديث منه: ثنا به عليّ ابن جعفر قال: سنة تسع ومئتين قيل له من حفظه؟ قال: نعم، قيل له: متى مات عليّ ابن جعفر، قال: سنة عشر ومئتين، بعد ما حدثنا بسنة)) (١).

---

(١) رواه الترمذي في الشمائل (٣٥ و ١٣٤ و ٢٧٦ و ٢٩٠) والطبراني في الكبير (٢٢ص١٢٨/٤١٤) وفي إسناده جميع بن عمير، قال فيه أبو نعيم: كان فاسقاً، وقال =

٦٢- أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[١] نا أبو بكر محمد بن عليّ بن شعيب البزاز نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف قال: لما قدم عليّ رضي الله عنه البصرة التحفت سيفي لآتيه فأنصره فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد فقلت: هذا الرجل لأنصره فقال: ارجع فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ((إذا التقى المُسْلِمانِ بسيفهما فالقاتل والمقتولُ في النار))[٢] فرجعت .

٦٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن شَاذَان[٣] نا أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريا العدوي نا إبراهيم بن سليمان السلمي نا سلم بن مُسْلم قال: سمعت أنساً يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ((الجماعةُ بركةٌ، والسَّحورُ بركةٌ، والثريدُ بركةٌ))[٤] .

= أبو داود أخشى أن يكون كذاباً وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف قلت: وفيه جهالة أيضاً. ورواه البيهقي في الدلائل (١/٢٨٥) من طريق شيخ ابن شاذان به ورواه ابن عساكر في تاريخه (٣/٣٣٧/مطبوع) عن ابن شاذان به وقال الآجري في سؤالاته لأبي داود (١٢٩) ((سمعت أبا داود ذكر حديث ابن أبي هالة فقال: أخشى أن يكون موضوعاً)) قلت: وفي إسناده الحسن بن محمد بن يحيى شيخ ابن شاذان متهم بالكذب انظر اللسان (٢/٢٥٢) .

(١) تاريخ بغداد (٩/٤٠٨)

(٢) رواه البخاري (١/٨٥ و١٢/١٩٢ و١٣/٣١/فتح) ومُسْلم (٤/٢٢١٣) من طرق عن حماد به .

(٣) تاريخ بغداد (٤/١٨) والسير (١٦/٤٢٩) .

(٤) قال شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٦٧٣/ مخطوط) : هذا موضوع آفته العدوي هذا فاءنه كذاب وضاع، لذلك فقد أساء السيوطي بإيراد هذا الحديث من رواية ابن شاذان في الجامع الصغير وإن كان معناه ثابتاً من طريق أخرى كما سبق في الصحيحة (١٠٤٥) .

٦٤- حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العبّاس الجَوْهَري الأَشْعَري[١] إملاء من حفظه قال: قرأنا على الحسن بن محمي بن بهرام المخرمي حدثكم إبراهيم ابن عبد اللّه الهروي نا هشيم غن مجالد عن الشعبي قال: سمعت شريحاً القاضي قال: سمعت عليّ بن أبي طالب رضي اللّه عنه يقول على المنبر: ((خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عُمر، ثم عثمان ثم أنا))[٢] رضوان اللّه عليهم، لم يسمع شيخنا أبو عليّ ابن شاذان من هذا الشيخ إلا هذا الحديث .

٦٥- حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي[٣] نا عبد الباقي بن قانع نا إسماعيل بن الفضل البلخي نا مكي بن إبراهيم عن ابن جريج عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ ((دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر))[٤]، لم يسمع شيخنا أبو عليّ بن شاذان من هذا الشيخ إلا هذا الحديث الواحد .

٦٦- أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن وهب الحريري المعدل[٥] جازنا بانتقاء أبي الحسن الدارقطني نا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أبان البزار إملاء بانتقاء أبي العباس بن عقدة نا سوار بن عبد اللّه نا عبد الرحمن بن مهدي

---

(١) تاريخ بغداد (١/٣٢٥) والسير (١٦/٤١٦) .

(٢) رواه الخطيب في تاريخه (١/٣٢٥) عن المصنف به، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام كما في حاشية السير (١٦/٤١٧)هذا لفظ منكر لم يقله عليّ وقال في السير في ترجمة أبي جعفر الجوهري الأشعري: ((حدّث من حفظه بحديث باطل كأنه أخطأ فيه سقته في التاريخ الكبير -اي تاريخ الإسلام-)) ..

(٣) تاريخ بغداد (١/٢٦١)، ولسان الميزان (٥/٦٩) .

(٤) رواه الخطيب عن المصنف به (١/٢٦٢) ورواه البخاري (٤/٥٩/فتح) ومُسْلم (٢/٩٨٩-٩٩٠) من طرق عن مالك به .

(٥) تاريخ بغداد (٢/١٥٣)

حدثني منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من صلّى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المُسْلم له ذمة اللّه وذمة رسوله، فلا تُخْفِروا اللّه في ذمته»[1].

٦٧- أخبرنا أبو الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على اللّه[2] أخبرني أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان نا محمد بن عمران بن زياد الضبي أخبرني محمد بن الحسن الجعفري نا محمد بن إسماعيل بن جعفر عن ابن شهاب قال: اجتمع في مسجد رسول اللّه ﷺ عُمر بن الخطاب، وعلي وجعفر ابنا أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب، رضي اللّه عنهم فذكروا المعروف فقال عليّ رضي اللّه عنه: المعروف حصن من الحصون، وكنز من الكنوز، فلا يزهدنّك فيه كفر من كفره، فقد يشكر لك عليه من لم ينتفع منه بشيء، وقد يُدرَك بشكر الشاكر ما أضاع الكفور الجاحد، وقال جعفر رضي اللّه عنه: بأهل المعروف إلى اصطناعه ما ليس للطالبين إليهم فيه، لأنك إذا اصطنعت معروفاً كان لك أجره، وفخره، وسناؤه، ومجده، فما بالك تطلب شكر ما أتيت إلى نفسك من غيرك؟ وقال العباس رضي اللّه عنه: المعروف أحصن الحصون، وأعظم الكنوز، ولن يتم إلا بثلاث: تعجيله، وستره، وتصغيره، لأنك إذا عجلته هَنَأْتَه، وإذا صغرته عظمته وإذا سترته أتممته، وقال عُمر بن الخطاب رضي اللّه عنه: لكل شيء أَنْفٌ، وأَنْفُ المعروف سَراحَه، فخرج رسول اللّه ﷺ فقال: فيم أنتم؟ قالوا: كنا في ذكر

---

(١) رواه البخاري (١/٤٩٦/فتح) من طريق ابن مهدي به .

(٢) تاريخ بغداد (١١/١٧٨) .

لمعروف فقال: ((المعروف معروف كاسمه وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في لآخرة))[1].

٦٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي[2] نا عبد لله بن أحمد قال ذكر مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عبد الله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان الهديري عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال: خرجنا مع عُمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى حَرة واقم، حتى إذا كنا بصرار إذا نارٌ، فقال: يا أسلمُ:إني لأرىَ هاهنا ركباً قصّر بهم الليل والبرد، انطلق بنا فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم، فإذا بامرأة معها صبيان صغار، وقدر منصوبة على نار، وصبيانها يتضاغون، فقال عُمر رضي الله عنه: السلام عليكم يا أصحاب الضوء، وكره أن يقول يا أصحاب النار، فقالت: وعليك السلام، فقال: أدنوا؟ فقالت: ادنُ بخير أو دع، قال: فدنا فقال: ما بالكم؟ قالت: قصر بنا الليل والبرد، قال: وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون؟ قالت: الجوع، قال: فأي شيء في هذه القدر؟ قالت: ما أُسكتهم به حتى يناموا، واللّهُ بيننا وبين عُمر. قال: أيْ رحمكِ الله وما يدري عُمر بكم؟ قالت: يتولى أمرنا ثم يغفل عنا، قال: فأقبل عَلَيّ فقال: انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى أتينا دار الدقيق، فأخرج عدلاً من دقيق، وكبة شحم، فقال: احمله عليّ فقلت: أنا أحمله عنك.فقال: أنت تحمل عني وزري يوم القيامة؟ لا أم لك فحملّته، عليه فانطلق، وانطلقت معه إليها نهرول، فألقى ذلك عندها، وأخرج من

---

(١) إسناده ضعيف وعزاه السيوطي في الجامع الكبير لابن النجار، عن ابن شهاب مرسلاً. ولشطره الأخير من المرفوع شواهد يصح بها انظر صحيح الأدب المفرد لشيخنا (١٠٠-١٠١).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٧٣) والسير (١٦/٢١٠).

الدقيق شيئاً فجعل يقول لها: ذري عَلَيّ وأنا أحرّكُ لكِ، وجعل ينفخ تحت القدر، ثم أنزلها، فقال: أبغيني شيئاً، فأتته بصحفة فأفرغها فيها، ثم جعل يقول لها: أطعميهم وأنا أطبخ لهم، فلم يزل حتى شبعوا، وترك عندها فضل ذلك، وقام وقمت معه، فجعلت تقول: جزاك اللّه خيراً كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين، فيقول: قولي خيراً، إذا جئت أمير المؤمنين وجدتني، هناك إن شاء اللّه، ثم تنحا ناحية عنها ثم استقبلها فربض مربضاً، فقلت: لك شأن غير هذا فلا يكلمني حتى رأيت الصبيان يصطرعون ثم ناموا وهدؤوا، فقال: يا أسلم إن الجوع أسهرهم فأبكاهم فأحببت أن لا أنصرف حتى أرى ما رأيت[1].

٦٩- أخبرنا أبو الحسين محمد بن عليّ بن حُبيش الناقد[2] قال سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الزاهد يقول بلغني عن محمد بن واسع أنّه قال له رجل: ((إني لأحبك في اللّه عز وجل، فقال: اللهم إني أعوذ بك من أن أُحبَ فيك وأنت لي مبغض))[3].

٧٠- أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن القاضي الجراحي[4] نا إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق نا أبو بدر عباد بن الوليد ثنا العباس بن بكار الضبي نا عبد اللّه بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد اللّه بن أنس عن جده أنس أن النبي ﷺ قال: ((إنَّ الغلا والرخص، جندان من جنود اللّه تعالى، أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة،

---

(١) رواه ابن عساكر عن المصنف به (١٣/١٣٣-١٣٤/مخطوط) ورواه أيضاً مختصراً من طريق أخرى .

(٢) تاريخ بغداد (٣/٨٦) .

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٨-٣٤٩) بإسناد صحيح عن سفيان الثوري عنه .

(٤) تاريخ بغداد (١١/٣٨٧) ولسان الميزان (٤/٢١٦) .

فإذا أراد اللّه عز وجل أن يغليه، قذف الرغبة في صدور التجار فحبسوه، وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم))[١].

٧١- أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجُوْرِي[٢] في كتابه إلينا من شيراز نا عبدان بن أحمد الهمذاني قال: سمعت أبا حاتم يعني الرازي يقول: حُدثت عن ابن عيينة أنّه قال: ((ما أرى طول عمري هذا إلا من كثرة دعاء أصحاب الحديث))[٣].

(١) رواه الخطيب في تاريخه (٨/ ٥٠)، والعقيلي (٣/٣٦٣) من طريق العباس بن بكار به، وقال العقيلي: ((العباس الغالب على حديثه الوهم والمناكير، وهذا حديث باطل لا أصل له)). وحكم الذهبي في الميزان (٢/٣٨٢) على الحديث بالبطلان. وروى الحديث ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن شاذان به، واتهم به العباس، وعلى كلٍ فالحديث موضوع كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ .

(٢) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/٥١٦)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/١٢)

(٣) رواه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (١٠٤) عن المصنف به

آخر الجزء من مشيخة الشيخ أبي عليّ ابن شاذان

وبتمامه تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وأله وصحبه أجمعين

فرغ من نسخه عبد الرحمن محمد ناصر وذلك بعد عصر يوم الأحد

الواقع ٤/شوال /١٣٧٨هـ

وتمت مقابلته بالأصل المحفوظ في ظاهرية دمشق برقم (٣٤٧-حديث)

مع المستنسخ له والدي الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني

ضحى يوم الاثنين الواقع ٥/ شوال / ١٣٧٨هـ

فرغت من تحقيقه وضبط نصه بعد ظهر يوم الأربعاء

الواقع ١٤/ محرم /١٤١٨هـ

و لله الحمد والمنة